دوم .

- أصل الدوام السكون يقال : دام الماء أي : سكن (ونهي أن يبول الإنسان في الماء الدائم) (الحديث : (نهى أن يبال في الماء الراكد) أخرجه مسلم والنسائي وأبو داود . انظر : الفتح الكبير 3 / 266 وسنن أبي داود برقم 69 .

وعند النسائي والبخاري عن أبي هريرة عن رسول ا A قال : (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه) .

انظر : فتح الباري 1 / 346 سنن النسائي بشرح السندي 1 / 49 وهذه الرواية هي التي تتناسب مع المادة المذكورة) . وأدمت القدر ودومتها : سكنت غليانها بالماء ومنه : دام الشيء : إذا امتد عليه الزمان قال تعالى : { وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم } [المائدة / 117] { إلا ما دمت عليه قائما } [آل عمران / 75] { لن ندخلها أبدا ما داموا فيها } [المائدة / 24] ويقال : دمت تدام وقيل : دمت تدوم نحو : مت تموت (قال الفارسي في الحجة 3 / 26 : وهما شاذان) ودومت الشمس في كبد السماء قال الشاعر : .

- 164 - والشمس حيرى لها في الجو تدويم .

(هذا عجز بيت وشطره : .

معروريا رمض الرضراض يركضه .

وهو لذي الرمة في ديوانه ص 660 وأساس البلاغة ص 139 والمجمل 2 / 340 .

اعرورى الرمض : ركبه والرمض : حر الشمس على الحجارة الرضراض : الحصى الصغار) .

ودوم الطير في الهواء : حلق واستدمت الأمر : تأنيث فيه والظل الدوم : الدائم والديمة : مطر تدوم أياما